



السبت ٤ محرم ١٤٤٨ هـ - 20 يونيو 2026 م

أخبار النافذة

لا خلع قبل مرور عام.. المحكمة تقضي باستمرار العلاقة الزوجية قبل حسم الانفصال حكومة الانقلاب تعترف بفاقد 30 مليار حنيه في منظومة الخبز وتستبعد 850 ألف مواطن من بطاقات التموين ذيل المجموعة بطارد مصر أداءً وأرقامًا.. هل يصدق رضا عبدالعال في توقع الخروج من الدور الأول؟ 187 مسيرة تضرب العمق الروسي.. وحنف تتحول إلى بوابة لخطة ترامب لتنازلات أوكرانيا بعد وقف إطلاق النار الوهمي.. 1,007 شهداء و3,165 مصابًا في غزة والاتفاق يتحول إلى غطاء للعدوان ترامب: لن نعطي إيران 10 سنوات.. حرب التفاوض بالتهديدات وصفقة أموال طهران المحمّدة تحت الطاولة بشرائح نورالبنك من المستحيل إلى الممكن.. ماسك يتحدث عن استعادة النطق والبصر والمشيمطاردة الكفاءات المصرية في الخارج.. قضية اعتقال عمر الشال تكشف كلفة القمع واستنزاف العقول

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحرّيات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

الرئيسية « الأسرة

لا خلع قبل مرور عام.. المحكمة تقضي باستمرار العلاقة الزوجية قبل حسم الانفصال





السبت 20 يونيو 2026 05:00 م

أحالت محكمة الأسرة بجنوب الجزيرة زوجين بعد 4 أشهر من الزواج إلى الطيب الشرعي، عقب دعوى خلع أقامتها الزوجة مؤكدة بقاءها بكرًا، وانتهى الفحص إلى سلامتها وسلامة الزوج مع إرجاع الأزمة لسبب نفسي.

وبذلك تتحول واقعة أسرية خاصة إلى مرآة لقسوة واقع اجتماعي أوسع، حيث تترك الدولة الشباب داخل زواج مرتبك بلا تأهيل ولا دعم نفسي، ثم لا يجد الطرفان ملأً إلا قاعة المحكمة.

كما بدأت القصة عندما لجأت الزوجة إلى مكتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة، طالبة إنهاء الزواج، ومؤكدة أنها تخشى ألا تقيم حدود الله، بعدما فشلت العلاقة الزوجية طوال 4 أشهر كاملة.

ومن ثم انتقل النزاع من مكتب التسوية إلى المحكمة، حيث تمسكت الزوجة بروايتها، بينما نفى الزوج الاتهام وأكد أمام هيئة المحكمة أنه سليم، ما دفع المحكمة إلى طلب رأي الطيب الشرعي.

غير أن المفاجأة جاءت في تقرير الطيب الشرعي، إذ أثبت أن الزوجة لا تزال بكرًا بالفعل، وفي الوقت نفسه أكد سلامة الزوج وعدم إصابته بعلّة عضوية تمنعه من إقامة العلاقة الزوجية.

وعلى هذا الأساس رأت المحكمة أن الأزمة ليست جسدية بل نفسية، وقررت استمرار العلاقة الزوجية لمدة عام واحد يبدأ من تاريخ إيداع الحكم في 31 مايو 2026 وينتهي في 30 مايو 2027.

الخلع بين النص القانوني والوجع الإنساني

لذلك لا تبدو الواقعة مجرد مادة غرائبية من ملفات محكمة الأسرة، بل تكشف هشاشة الزواج السريع حين يغيب الحوار الصريح والدعم النفسي، ويتحول الفراش الخاص إلى ملف قضائي وتقارير طبية.

كما أن عبارة تخشى ألا تقيم حدود الله لم تعد هنا صيغة قانونية جامدة، بل صرخة زوجة وجدت نفسها في زواج بلا اكتمال، بينما يخشى الزوج بدوره وصمة اجتماعية قاسية.

ولزيادة خطورة المشهد، قالت الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع بجامعة بنها، في تصريحات سابقة، إن 65% من الطلاق بين المتزوجين حديثًا يرتبط بعدم القدرة على الانسجام وسوء الاختيار.

وبالتالي فإن أزمة الزوجين بعد 4 أشهر فقط لا يمكن فصلها عن خلل أوسع في معايير الزواج، حيث تتقدم المظاهر والمصالح والضعوط العائلية، وتتراجع الجاهزية النفسية والإنسانية.

غير أن المجتمع غالبًا يعاقب المرأة حين تطلب الخلع، ويشكك في الرجل حين تُعرض سلامته على الطب الشرعي، بينما يهرب الجميع من السؤال الأهم حول غياب التأهيل قبل الزواج.

علاوة على ذلك، تضع مثل هذه القضايا الحياة الخاصة تحت عدسة عامة قاسية، فتصبح أجساد الزوجين وخصوصياتهما مادة للتداول، في مجتمع يرفض المصارحة ثم يطارده ضحاياه بالفضيحة.

محكمة الأسرة بين العلاج والحسم

بناءً على ذلك، كان لجوء المحكمة إلى الطب الشرعي محاولة للفصل بين الادعاء والحقيقة، بعدما تعارضت أقوال الزوجين، وهي خطوة تكشف اعتماد القضاء على الخبرة الفنية في نزاعات شديدة الحساسية.

كما أن قانون تنظيم بعض أوضاع وإجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية رقم 1 لسنة 2000 نظم الخلع، وربطه برد مقدم الصداق والتنازل عن الحقوق المالية الشرعية مع إقرار الزوجة باستحالة العشرة.

ومن ثم فإن طلب الخلع لا يحتاج دائمًا إلى إثبات ضرر تقليدي، لكنه يحتاج إلى مسار قضائي يكشف عمق الأزمة، خاصة عندما يرتبط النزاع بعلاقة زوجية لم تكتمل منذ البداية.

وفي هذا السياق، أوضح المحامي بالنقض وائل سيد في حديث سابق للجزيرة أن بطء التقاضي يدفع كثيرًا من النساء إلى الخلع، حتى مع التنازل عن حقوق مالية لتسريع الخروج.

غير أن هذه القضية أخذت اتجاهًا مختلفًا، لأن المحكمة لم تندفع إلى إنهاء الزواج فورًا، بل منحت الطرفين عامًا كاملًا لمعالجة السبب النفسي الذي عطل العلاقة الشرعية بينهما.

كما أن إنشاء محاكم الأسرة بالقانون رقم 10 لسنة 2004 كان هدفه جمع نزاعات الأحوال الشخصية في مسار متخصص، لكن الواقع يكشف تراكمًا إنسانيًا يفوق قدرة النصوص وحدها.

ومن هنا تبدو المحكمة في وضع صعب، فهي لا تعالج النفوس، ولا تستطيع إجبار المودة، لكنها تملك فقط أدوات الإحالة والفحص والمهلة، بينما يبقى أصل الأزمة خارج القاعة.

زواج بلا تأهيل ومجتمع بلا حماية

إلى جانب البعد القانوني، تطرح الواقعة سؤالًا مؤلمًا عن الزواج في مصر، حيث يدخل كثيرون المؤسسة الزوجية بلا معرفة نفسية أو صحية كافية، ثم يكتشفون الصدمة بعد إغلاق الباب.

وقد دافعت نهاد أبو القمصان، المحامية ورئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، في مداخلات قانونية سابقة عن ضرورة فهم حقوق الزوجة في الخلع، باعتباره مخرجًا عند استحالة استمرار الحياة الزوجية.

لذلك فإن اختزال الدعوى في غرابة الحكاية ظلم للطرفين، لأن القضية لا تتعلق بفضيحة، بل بأزمة توافق نفسي وجسدي واجتماعي، كان يمكن احتواؤها مبكرًا لو وجدت منظومة إرشاد حقيقية.

كما أن إحالة الزوجين إلى الطب الشرعي تكشف مازقًا أعمق، فحين يعجز المجتمع عن توفير استشارة زوجية محترمة وسرية، تتحول المشكلة الخاصة إلى ملف رسمي يتحرك بين المكاتب والتقارير.

وبالمقابل، تبدو الدولة غائبة عن حماية الأسرة قبل انهيارها، رغم حديثها المتكرر عن صون المجتمع، إذ لا تزال برامج التأهيل الزوجي محدودة، ولا تصل إلى أغلب المقبلين على الزواج.

ومن ثم تصبح محكمة الأسرة آخر محطة لأزمات كان ينبغي علاجها قبل الزفاف، من الخوف والقلق وسوء الفهم إلى الضغوط العائلية، بدل انتظار انهيار العلاقة ثم البحث عن حكم.

في النهاية، لا تكشف قضية الجيزة عن زوجة متمرده أو زوج متهم، بل عن مؤسسة زواج هشّة، وقانون يحاول الترميم بعد الكسر، ومجتمع يدفع أبناءه إلى الصمت حتى ينفجروا أمام القاضي.

اقتصاد



[ال"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسخ والرنجة 30% بسبب الوقود](#)
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

اقتصاد



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبس بطريق الصعيد الحر بالمينا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

مقالات متعلقة

ناضمر لايقتسلا انعاذبأ ئيهنايه ..ن لا ن م

[من الآن... هيا نهيم، أبناءنا لاستقبال رمضان](#)

في لناعلا لتقللا حرسمةى لإ ناملا نلام ن م يرصملا تييدا ل وّحت فيك ..ة يرسلأ م نارجلا ف عاصنة: عزمه ماقرأ

[أرقام مفزعة: تضاعف الجرائم الأسرية.. كيف تحوّل البت المصري من ملاذ للأمان إلى مسرح للقتل العائلي؟](#)

مهرتوتى وتسم ع فرت ل ا فطلا ة ندهت ي فة عئاش عاطخا

[أخطاء شائعة في تهئية الأطفال ترفع مستوى توترهم](#)

؟مثلما ف لا خت فو ي تلاء أرملا ن م ..انتوي عاسنا ع صق

[قصة لنساء بيوتنا.. من المرأة التي وقفت خلف الملثم؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرقات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026